

تركيا تروي ظمأ 1.8 مليون أفريقي بـ505 آبار



الجمعة 23 أغسطس 2019 07:08 م

- الآبار تشمل دول النيجر، ومالي، وبوركينا فاسو، وموريتانيا، والصومال، و صومال لاند

- المديرية العامة للمياه، و"تيكا"، ووقف الديانة التركي، ومطحات أخرى يشتركون في الحفر

-دورات في تركيا لمهندسين سودانيين وإثيوبيين في مجالات الحفر

- 7 آبار لأغراض تعليمية 3 منها في السودان، و3 في الصومال، وبنر بجيوتي

افتتحت المديرية العامة التركية للمياه "دي إس آي"، أكثر من 500 بئر في عدة دول بالقارة الأفريقية، لتساهم بذلك في تأمين مياه الشرب لنحو 1.8 مليون شخص.

وبلغ عدد الآبار، التي حفرتها المديرية في كل من النيجر، ومالي، وبوركينا فاسو، وموريتانيا، والصومال، و صومال لاند "أرض الصومال"، 505 بئرا.

وحسب المعلومات، التي حصلت عليها الأناضول، من وزارة الزراعة والغابات، فإن المديرية العامة للمياه نقلت الخبرات والتجارب التركية في مجال مشاريع المياه إلى القارة الأفريقية.

شارك في حفر وافتتاح الآبار المديرية العامة للمياه، ووكالة التعاون والتنسيق "تيكا"، ووقف الديانة التركي، وعدد من المنظمات المدنية الأخرى، استجابة لتعليمات الرئيس رجب طيب أردوغان.

وفي هذا الإطار، حفرت المديرية العامة للمياه 258 بئرا في النيجر، و20 بئرا في الصومال، و5 آبار في الصومال لاند، و84 بئرا في بوركينا فاسو، و36 بئرا في مالي، و102 بئرا في موريتانيا.

وساهمت هذه الآبار في تأمين مياه الشرب لنحو 874 ألف شخص في النيجر، و175 ألف شخص في الصومال، و60 ألف شخص في الصومال لاند، و260 ألف شخص في بوركينا فاسو، و62 ألف شخص في مالي، فضلا عن 419 ألف و700 شخص في موريتانيا.

وبهذا يكون عدد الآبار، التي حفرتها المديرية في هذه الدول 505 آبار، لتؤمن بذلك مياه الشرب لحوالي مليونًا و850 ألفًا و700 شخص.

****دورات في حفر الآبار للمهندسين الأفارقة**

ونظمت المديرية العامة للمياه برامج تعليمية في هذه الدول بخصوص حفر الآبار، حيث أنشأت 7 آبار لأغراض تعليمية، 3 منها في السودان، و3 في الصومال، وبئر واحد في جيوتي.

كما أقامت دورات في تركيا لعدد من المهندسين السودانيين والإثيوبيين، في عدة مجالات متعلقة بحفر الآبار.

وكذلك، نظمت المديرية في تركيا برامج تدريبية لنحو 10 خبراء تونسيين، في مجال تقنيات حفر الآبار، علاوة عن دورات في تونس لنحو 36 خبير وعامل في هذا القطاع.

**** منح مضخات للمياه**

و أجرت المديرية دراسات مسحية وتقنية في 50 منطقة سكنية في إثيوبيا، حددت 30 نقطة ممكنة لحفر الآبار، حيث تعاونت مع وكالة التعاون والتنسيق على إنشائها، لتساهم بذلك في تأمين مياه الشرب لنحو 100 ألف شخص هناك.

كما مدّت في منطقة هرار شرقي إثيوبيا، أنابيب لجر المياه بطول 9 كم، تصل بين 8 قرى، لتؤمن بذلك مياه الشرب لحوالي 3 آلاف و650 شخص.

وقامت المديرية كذلك بمنح مضخات مياه ومعدات وأجهزة خاصة بتحليل المياه لكل من السودان، وجيبوتي، والنيجر، وموريتانيا، علاوة عن إنشاء مختبر متطور لتحليل المياه في موريتانيا.

كما أنشأت المديرية "سد الصداقة" في منطقة أمبولي، ضمن إطار تعزيز العلاقات بين تركيا وجيبوتي، إذ سيساهم في حماية العاصمة جيبوتي من الفيضانات، وتأمين مياه الشرب لها.